استعمال الروابط في اللغة العربية لدى دارسيها كلغة ثانية على مستوى الجامعة

نموذجا طلاب السنة الأولى من جامعة جنوب شرق سريلانكا

Husam M.S.M.[69], Munas M.H.A.[70] & Aliyar A.B.M.[71].

ملخص البحث :

إن استعمال الروابط (أداة الربط) في اللغة العربية له أهمية قصوى حيث يشتمل على أساليب جادة تكوّنه على دلالة مطلوبة , من هذه الأساليب ما كان للعد والإضافة والمقارنة والتحفظ والتعليل والشرح والاستنتاج والتخليص والاستثناء والشرط والاختيار .. لما له من هذه العناية قد استعملت هذه الأدوات كثيرا في الكتب والمجلات العربية خاصة, ولكن دارسي اللغة العربية كلغة ثانية يواجهون المشكلة في استعمالها في الجمل العربية وترجمتها إلى اللغة التاملية باستمرار , فهدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأخطاء النحوية التي يحدث عند دارسيها في استخدامها في الجمل العربية والنصوص وتحديد الأسباب التي أدت إليها , فتعتمد هذه الدراسة لتحقيق الهدف على المنهجين الكمي والكيفي لتحليل المعلومات الأساسية والثانوية التي حصل عليها الباحث بتوزيع أسئلة تتبنى على الروابط بين مائة وخمسين دارسا ودارسة في السنة الأولى من دارسيها كلغة ثانية في جامعة جنوب شرق سريلانكا ومراجعة الكتب والمقالات والرسائل , واستنتجت هذه الدراسة إلى أن هؤلاء الدارسين كان لديهم قلة المعرفة عن الروابط وعدم الكفاءة في إنشاء الجمل العربية الصحيحة والضعف الشديد في مراعاة قواعد النحو والصرف عند استخدام الروابط في الجمل والتخلف في ترجمة جمل عربية فيها الروابط إلى التاملية , والسبب الرئيسي لهذه المشكلة عدم محاولتهم لاستعمال جمل بها الروابط بمراعاة قواعدها بل يترجمونها عند القراءة باللغة العربية بلغة الأم وعدم كتابة تمرينات كافية في تصويب مثل هذه الأساليب وعدم التعليم بالوسائل الضرورية, فلا بد من اهتمام المدارس والمعاهد التي تدرس التعبير العربي بمحاولة معرفة مثل هذه الأخطاء بدقة والتفرغ لها والحصول على نصائح وإرشادات خبراء هذا المجال وتدريب المعلمين لتيسير طرق تدريسهم ومحاولة إنشاء قسم صوتي ومرئي للغة العربية كحل هذه المشكلة.

الكلمات الرئيسية : الروابط , الترجمة الفنية , دارسو اللغة العربية كلغة ثانية , تحديد الأخطاء.

المقدمة

تعتبر اللغة العربية من أمهات اللغات المنتشرة حول العالم، وهي اللغة التي يتحدث بها أكثر من ملياري إنسان على سطح الأرض، كما أن اللغة العربية هي لغة الصيغ والإعراب والتصريف كما تختص بغنية أصواتها واشتقاق كلماتها ومتزاحمة فصاحتها متصفة بالمرونة والتنوع في بناء جملها , مع أن كلّ حرفٍ في العربيّة له قيمة وكلّ حركةٍ لها هدف خاص، واستخدمت بعض الحروف لأداء دورٍ معيّن في تركيب الجمل وسمّيت بالأدوات لأنّها تربط الجمل والكلمات معاً لمساعدتها على التّناغم والتّرابط وإيصال المعنى المراد , بحيث تحتاج الجمل في اللغة العربيّة عند تكوينها والوصل بينها إلى روابط حتى يأتي التّعبير عن الجملة صحيحاً؛ فلهذا تستخدم أدوات الرّبط لتوازن بين الجمل أو الفقرات، أو عند الدّخول إلى فكرة أو موضوعٍ جديد، أو لتعليل وجهة نظرٍ

To whom correspondence should be addressed: msmhusamm3@gmail.com

[69] Assistant Lecturer, Department of Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka.

[70] Senior Lecturer, Department of Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka.

[71] Senior Lecturer, Department of Arabic Language, South Eastern University of Sri Lanka.

ما وتوضيحها، أو عقد مقارنة بين شيئين والاختيار بينهما، وغيرها من المهام الأخرى التي تستوجب الاستعانة بأدوات الربط.

على الرغم من ضرورية استخدام هذه الأدوات في بناء الجمل العربية وحاجية ترجمة النصوص التي فيها الروابط ترجمة صحيحة إلى اللغات الأخرى خاصة اللغة التاملية لغة الأم لدارسي اللغة العربية كلغة ثانية في سريلانكا , إلا أنهم يواجهون عدة مشاكل والتحديات والتخلفات في هذه العملية .

ولذلك أراد الباحث وبرزت الحاجة إلى تفصيل القول فى هذا الموضوع من خلال دراسة" استعمال الروابط في اللغة العربية لدى دارسيها كلغة ثانية على مستوى المدارس " لتحديد الأخطاء التي تحدث عندهم والأسباب التي أدتهم إلى ذلك

مشكلة البحث:

إن معظم دارسي اللغة العربية كلغة ثانية على مستوى الجامعة لا يستخدمون الروابط العربية استخداما صحيحا كما يخطؤون كذلك في ترجمة الجمل العربية – وبها الروابط – إلى اللغة التاملية.

أهداف البحث:

- تحديد الأخطاء النحوية التي يواجهها دارسو اللغة العربية عند استخدام الروابط في الجمل العربية.
- تشخيص أخطاء الترجمة عند ترجمة جمل فيها الروابط إلى اللغة التاملية.
- تعديد الأسباب التي أدتهم إلى الضعف في استخدامها استخداما صحيحا.

أهمية البحث :

- الخدمة لترسيخ اللغة العربية عند دارسيها كلغة ثانية.
- المساعدة على إزالة اللغط والأخطاء في استخدام الروابط .
- العمل لاستيعاب المقصود من استخدام الروابط بشكل صحيح وترجمة النصوص التي فيها الروابط أحسن ترجمة .

منهج البحث:

اتبع الباحث في هذه الورقة المنهجِ الوصفي التحليلي بحيث اختار مائة وخمسين طالبا وطالبة وقدم لهم الروابط العربية لاستخدامها في جمل مفيدة , كما طلب منهم بترجمة ثلاث عشرة جملة عربية فيها الروابط إلى اللغة التاملية حتى يتم التحليل في المعرفة على أخطائهم في استخدام الروابط وترجمتها إلى اللغة التاملية.

حدود البحث:

طلاب السنة الأولى من دارسي اللغة العربية كلغة ثانية بقسم اللغة العربية من جامعة جنوب شرق سريلانكا .

الدراسات السابقة :

" الروابط والاتساق النصي دراسة نصية لدور الروابط في تحديد تماسك النص العربي (نص صحافي نموذجا) " لـ د,نوح الأول جنيد وهو قد تحدث في هذا البحث الروابط خلال السياق النصي المختار من قناة الجزيرة : " ليبيا في عام 2013 ومطلع 2014 للكاتب الصحفي هشام الشلوي وحاول على تصنيف الروابط الواردة في هذا النص في الجدول حسب الوظائف والأدوار المحددة.

ولم يوجد أي كتب غير البحث المذكور أعلاه متعلقا ببحثي هذا , فتختص هذه الورقة بتوظيف الروابط العربية لدى دارسيها كلغة ثانية على مستوى الجامعة مستهدفة لتحديد أخطائهم النحوية عند التعبير بها وعند ترجمة جمل عربية فيها الروابط إلى اللغة العربية .

مفهوم الروابط :

أما المادة " ربط " فمعناها الدلالي ربطت الشيئ شدَّده , (وربط الشيئ ربطا) : شده . ويقال : (ربط نفسه عن كذا) بمعنى منعها . و تدل الكلمة (الرابطة) التي هي مفرد الروابط العلاقة والوصلة بين الشيئين .و (رابطة الجماعة) : يجمعهم أمر يشتركون فيه ؛ كرابطة الأدباء والقراء ونحو ذلك .

وقد عني مصطلح الروابط في التراث العربي بالارتباط والربط والرابط والترابط وذلك يسلط على فكرة الاتساق والانسجام عند النحويين المتقدمين والمتحدثين على مستويات لغوية مختلفة . وقد كتب الإمام ابن سرّاج في كتابه " الأصول " : " أن من الحروف , كحروف الجر ما تعمل في الربط بين المفردات من ناحية وبين الجمل بعضها ببعض من ناحية أخرى " .

وقد ناقش الإمام تمام حسان موضوع الروابط بتضمين المصطلح " الربط " في القرائن اللفظية بعدما قام بتمييز بينها وبين القرائن المعنوية وهذه كلها معروفة بالرواط اللفظية . كما ساهم يعقوب بتعريف شائع مفاده : أن الكتب يكون على درجة عالية من الترتيب والتنظيم والتماسك حيث تكون كل جملة وأخرى مرتبطتين بالمحتوى والمضمون.

وبالجملة يمكن لنا أن نلخص تعاريف كل من الأئمة بأن الروابط (أدوات الربط) ألفاظ وعبارات تربط وتنظم الكلمات داخل الجملة الواحدة , والجمل داخل الفقرة الواحدة , والفقرات داخل النص المتكامل , وتبين العلاقة بينها.

أهمية الروابط :

إن الروابط تسهم في فهم نص مسموع ومقروء كما أن استعمالها في الكتابة شرط أساسي بحيث ربط مفهوم مع مفهوم آخر. وكذلك يصعب كتابة أي جملة طويلة دون استخدامها في النثر الناضج , وأنها أداة الانتقال من فكرة إلى فكرة أخرى وهي أيضا تعين على التعبير بصورة واضحة خلا الكلمات والجمل. وكان لها تأثير إيجابي في إثراء القوة للنص في التركيب والجمال في لتعبير والتوازن في الأداء , مع أن سوء استخدام الروابط أو إهمالها ينتج ضررا بالمعنى والتركيب.

أنواع الروابط :

أما الروابط فهي توجد داخل الجملة الواحدة , وفي بداية الفقرة لربطها مع الفقرة السابقة , وفي نهايتها لربطها مع الفقرة التي تليها . فيمكن تقسيمها إلى عدة أنواع , منها :

1- ما يربط بين عناصر الجملة , نحو : العواطف , الموصوليات , الإشاريات .

2- ما يفتتح النصوص , نحو : في البداية , بداية , من الواضح , من المعروف , من الثابت ,

من المرجو , معروف أن , كما هو معلوم .

3- ما يعرض قضية أو يورث الانتقال من موضوع إلى آخر , نحو : بالنسبة لـ / فيما يتعلق بـ / أما .... فـ / بالإضافة إلى ..... فـ / إلى جانب هذا ..... فـ .

4- ما يعبر عن تصورات مناقضة للفكرة الرئيسية , نحو : غير أن / على النقيض / على الرغم من / مع أن / لكن / في حين .

5- ما يعبر عن تعليل فكرة أو يستنتج رأيا , نحو : نتيجة لـ / بسبب / بفضل / نظرا لـ ..... فـ / حيث إن / لكي / حتى / كيما / كيلا / وعلى هذا / بناء على ذلك .

6- ما يفيد فكرة الكاتب ويجعلها مشروطة أو يعطي التفصيلات , نحو : لو + لـ / إن ..... فـ / إذا / إما أو / مهما / متى / أين / حتى لو / حتى وإن / حتى إذا .

7- ما يجسد الفكرة الزمانية ,نحو : قبل ..... بـ / بعد ..... بـ / قبل أن / بعد أن / ثم / بعد ما / لم يمض ..... حتى / ما لبث أن ..... حتى / ما إن + فعل حتى / ما كاد / لم يكد + فعل إلخ.....

8- ما يعبر عن التنازلات في النص , نحو : رغم / على الرغم / بالرغم + مصدر / اسم /

مع أن ... فـ / نظرا لـ .....فـ / بما أن ..... فـ

9- ما يعبر عن تسوية الأفكار في النص , نحو : سواء كان ..... أم / إما ..... وإما .

10- ما يعبر عن التمثيل , نحو : مثل / على سبيل المثال / مثلا / ومثله / كمثل / ومنها / نحو .

11- ما يعبر عن التفسير والتوضيح , نحو: يعني / أعني / بعبارة أخرى / بالتحديد / تحديدا / هذا يعني / بشكل واضح / بتعبير آخر .

تحديد الأخطاء التي يواجهها دارسو اللغة العربية في استخدام الروابط بتوزيع ثلاثة عشر رابطا من الروابط مما كثر استخدامه في الكتب والمجلات :

فالروابط العشرة المقدمة للعينة كالتالي : (ذلك , الذي , من المعروف , بالإضافة إلى , , إلا أن , حيث إن , ما إن + فعل ..... حتى , على أن , على الرغم من , سوء كان ... أم , نحو , يعني ,)

فكان السؤال الأول كما يلي :

استخدم الروابط العربية الآتية في جمل مفيدة :

(الواو . ذلك , الذي , من المعروف , بالإضافة إلى , إلا أن , حيث إن , ما إن + فعل ..... حتى , على أن , على الرغم من , سوء كان ... أم , نحو , يعني)

وكان السؤال الثاني كالتالي :

انقل الجمل الآتية إلى اللغة التاملية :

1- قد حضر المسلمون إلى المسجد يوم الجمعة مبكرين وأدوا صلاة الجمعة ورجعوا إلى بيوتهم لتناول الغداء المشبع.

2- قررت الجمعية الخيرية الوطنية بكالموناي بإقامة حفل التكريم للطلاب الفائزين في الامتحان البعثي هذا العام وذلك بتاريخ 2017/11/6م.

3- إن الهواء قد أغلقت الباب الذي فتحه الحارس لاستقبال ضيف الشريف الذي قد دعي لمشاركة حفل توزيع الجوائز للفائزين بالمركز الأول والثاني والثالث في المسابقة القرآنية التي أجريت باستهلال الشهر المحرم.

4- من المعروف أن هذه العوامل غير الصحة تؤثر على بقاء الأطفال ونموهم تأثيرا سلبيا .

5- إنه كان كاتبا مميزا في العالم العلمي حيث إنه كتب مائة قصة خيالية حيوية تمثل واقع العالم من الثورات والمظالم والقهريات.

6- قد فرضت حكومة سريلانكا مسؤولات جديدة لكل عامل في الجهات الحكومية وبالإضافة إلى ذلك وضعت خطة مكافأة لزيادة راتب كل عامل في الجهات المعنية .

7- إن التحقيقات الجنائية قد جرت , إلا أن سرعتها وشموليتها وحيدتها مشكوك فيها .

8- وعد الأب ابنه بالهاتف الحديث على أن ينجح بالتفوق في الامتحان النهائي المقبل.

9- على الرغم من أقلية المسلمين في سريلانكا ومواجهتهم عدة ضعوطات من المتمردين المتعصبين فقد لعبوا دورا كبيرا في حماية هذا الوطن الجميل وتطويرها اقتصادا بالتعايش السلمي.

10- ما إن استيقظ الطفل من النوم حتى توضأ وصلى صلاة الصبح مع الجماعة في المسجد .

11- قال المعلم للطالب الغائب عن الفصل وهو ضعيف في الدروس : سواء علي حضرت أم غبت .

12- إن الانسان له شعور عديدة في كل مناسبات حياته اليومية , نحو : الخجل , القلق , الجوع , العطش , الحسد , الخوف , التعب , السرور , الغضب .

13- العمل الصالح هو الخالص , يعني : أن الإخلاص سبب قبول الخيرات من الأقوال والأفعال .

وسيتضح مهاراتهم في استخدام الروابط في الأعمال الكتابية التي سيقدمونها , إذ تسعى هذه الدراسة إلى تحديد مستواهم في استخدامها في الجمل وترجمتها إلى اللغة التاملية ولذلك قد قام بتصحيح أوراق كل طالب ورقة ورقة مستخرجا الأخطاء النحوية التي وقع فيها كل دارس , ثم قام بتصنيفها على أوراق جانبية وفق أنواعها ثم حسب تكرارات كل نوع منها ونسبتها المئوية بالتفصيل.

وقد لجأ إلى الجدول لرصد تلك الأخطاء النحوية بصورها كافة , بحيث يتضح منها نوع الخطأ وتكراره ونسبته المئوية جملة وتفصيلا ؛ وبذلك يتضح مدى شيوع الخطأ وعمومه . ويرجو أن يؤكد أخيرا أن مقياس الصواب والخطأ في الحكم على ما كتبه أولئك الدارسون هو ما استقر من قواعد الإملاء والصرف والنحو لدينا في العصر الحاضر .

في ما يأتي تحديد الأخطاء النحوية بعد حصرها في كتابات الدارسين وتحديد أنواعها وأعرض أولا نتائج معرفة الطلاب وفهمهم عن الروابط, وهو استخدام الروابط العربية في جمل مفيدة وما وقع منهم من الأخطاء النحوية ونسبتها المئوية . وفي الجدول رقم (1) بيان ذلك .

الجدول رقم (1)

رقم الرابط تنازليا حسب فهم الطلاب إياه ونسبته المئوية	أنواع الروابط	الفهم الصحيح	نسبتها المئوية
1	الواو	110	73.33
2	ذلك	93	62.00
3	الذي	87	58.00
4	نحو	65	43.33
5	يعني	61	40.66
6	إلا أن	49	32.6
7	حيث إن	38	25.33
8	من المعروف	29	19.33
9	على أن	22	14.66
10	على الر غم من	18	12.00
11	سواء كان أم	12	8.00

12	بالإضافة إلى	8	5.33
13	ما إن + فعل .... حتى	2	1.33

من الواضح أن في الجدول أعلاه أن الواو قد احتلت المكانة الأولى من طلاب المستوى الأول ؛ إذ بلغ مجموع الطلاب الذين كانوا يعرفونها (110) طالبا وطالبة , بنسبة قدرها (73.33), في حين احتلت " ما إن + فعل .... حتى " المرتبة الثالث عشرة لدى الطلاب ؛ إذ بلغ مجموع فهمها صحيحا (2) طالبا , بنسبة قدرها (1.33), ونلحظ في كل نوع من المفاهيم أن نسبتها كانت تقل كلما تجدد الروابط ذات ندرة التعرف لدى الطلاب, وهذا يؤكد مرة أخرى أنهم لم يتفرغوا بتعلم هذه الروابط بكل أنواعها.

وفي ما يأتي نتائج السؤال الأول في استخدام الروابط في الجمل العربية وما وقع منهم من الأخطاء النحوية عند استخدامها و نسبتها المئوية . وفي الجدول رقم (2) بيان ذلك.

أنواع الأخطاء النحوية عند استخدام الروابط في الجمل العربية مرتبة تنازليا حسب تكرارها ونسبتها المئوية

رقم الخطأ تنازليا حسب تكراره ونسبته المئوية	أنواع الأخطاء النحوية	تكراراتها	نسبتها المئوية
1	إلحاق المضاف ال التعريف	116	77.33
2	إعادة الضمائر إلى ما لاتعود إليه	93	62.00
3	تذكير الخبر للمبتدأ المذكر وبالعكس	65	43.33

4	نصب التثنية والجمع من الأسماء وجرهما بالواو	57	38.00
5	عدم متابعة النعت منعوته	46	30.66
6	تذكير الفعل مع الفاعل المؤنث الحقيقي	38	25.33
7	جزم الفعل المضارع المثنى والمجموع بثبوت النون	33	22.00
8	نصب الفعل المضارع المثنى والمجموع بثبوت النون	29	19.33
9	رفع اسم إن ورفع خبرها	19	12.66
10	نصب اسم كان ورفع خبرها	13	8.66
11	حذف ياء النسبة في الصفة الجامدة	7	4.66
12	إلحاق الفعل ال التعريف	5	3.33

يتضح من الجدول أعلاه أن الأخطاء النحوية لدى الطلاب تتعدد وذلك يأتي أولا بأخطاء إلحاق المضاف ال التعريف قد احتلت المكانة الأولى من طلاب المستوى الأول ؛ إذ بلغ مجموع الطلاب الذين كانوا يعرفونها (116) طالبا وطالبة , بنسبة قدرها (77.33), في حين احتلت أخطاء إعادة الضمائر إلى ما لاتعود إليه المرتبة الثانية لدى الطلاب ؛ إذ بلغ مجموعها (93), بنسبة قدرها (62.00), وقد جائت أخطاء تذكير الخبر للمبتدأ المذكر وبالعكس ثالثا وتلتها أخطاء نصب التثنية والجمع من الأسماء وجرهما بالواو , فعدم متابعة النعت منعوته , فتذكير الفعل مع الفاعل المؤنث الحقيقي , فجزم الفعل المضارع المثنى والمجموع بثبوت النون , فنصب الفعل المضارع المثنى والمجموع بثبوت النون , فرفع اسم إن ورفع خبرها , فنصب اسم كان ورفع خبرها

, فحذف ياء النسبة في الصفة الجامدة ,ثم أخيرا أخطاء إلحاق الفعل ال التعريف كل هذه الأخطاء بنسبتها المئوية تدل على أن الطلاب في حاجة ماسة إلى توظيف النحو العربي وتطبيقه بالتدريبات والتمارين المناسبة . ونلحظ في كل نوع من المفاهيم أن نسبتها كانت تقل كلما تجدد الروابط ذات ندرة التعرف لدى الطلاب, وهذا يؤكد مرة أخرى أنهم لم يتفرغوا بتعلم هذه الروابط بكل أنواعها.

وفي ما يأتي نتائج السؤال الثاني عن ترجمة الجمل العربية فيها الروابط إلى اللغة التاملية وما وقع منهم من الأخطاء وما نسبتها المئوية . وفي الجدول رقم (3) بيان ذلك.

الجدول رقم (3)

أنواع أخطاء الترجمة عند ترجمة الجمل العربية فيها الروابط إلى اللغة التاملية مرتبة تنازليا حسب تكرارها ونسبتها المئوية

رقم الخطأ تنازليا حسب تكراره ونسبته المئوية	أنواع أخطاء الترجمة	تكراراتها	نسبتها المئوية
1	الفصل بين المضاف والمضاف إليه بمضاف أخر أوأكثر	77	51.33
2	التغليب : تقديم المذكر على المؤنث	64	42.66
3	الإصرار على ترجمة المصطلح العربية بكلمة واحدة بالتاملية	42	28.00
4	العطف بالواو أو إهمالها	33	22.00

5	ذكر الفاعل بعد البناء للمجهول	28	18.66
6	الابتداء بالنكرة من غير مسوغ	24	16.00
7	استخدام مادام ولا زال بمعنى مبهم	19	12.66
8	ترجمة حرفية لكلمة لعب	16	10.66
9	استخدام البدائل عن المفعول المطلق	11	7.33
10	إهمال الفرق بين الأفعال العربية والتاملية من حيث اللزوم والتعدي	8	5.33
11	تأخير الفاعل وتقديم ضميره عليه	5	3.33

يتضح من الجدول أعلاه أن مجموع أخطاء الترجمة التي وقع فيها دارسو اللغة العربية كلغة ثانية كانت تقل عن نسبة الأخطاء النحوية التي وقعوا فيها عند إنشاء الجمل العربية بحيث احتلت أخطاء الفصل بين المضاف والمضاف إليه بمضاف أخر أوأكثر المرتبة الأولى ؛ إذ بلغ مجموعها (77) خطأ , بنسبة قدرها (51.33), في حين كانت أخطاء تقديم المذكر على المؤنث تحل المرتبة الثانية ؛ إذ بلغ مجموعها (64) خطأ , بنسبة قدرها (42.66),ثم الإصرار على ترجمة المصطلح العربية بكلمة واحدة بالتاملية ؛ إذ بلغ مجموعها (42) خطأ , بنسبة قدرها (28.00), فالعطف بالواو أو إهمالها ؛ إذ بلغ مجموعها (33) خطأ , بنسبة قدرها (22.00),فذكر الفاعل بعد البناء للمجهول ؛ إذ بلغ مجموعها (28) خطأ , بنسبة قدرها (18.66), فالابتداء بالنكرة من غير مسوغ ؛ إذ بلغ مجموعها (24) خطأ , بنسبة قدرها (16.00),فاستخدام مادام

ولا زال بمعنى مبهم ؛ إذ بلغ مجموعها (19) خطأ , بنسبة قدرها (12.66), فترجمة حرفية لكلمة لعب ؛ إذ بلغ مجموعها (16) خطأ , بنسبة قدرها (10.66), استخدام البدائل عن المفعول المطلق ؛ إذ بلغ مجموعها (11) خطأ , بنسبة قدرها (7.33), فإهمال الفرق بين الأفعال العربية والتاملية من حيث اللزوم والتعدي؛ إذ بلغ مجموعها (8) خطأ , بنسبة قدرها (5.33), فتأخير الفاعل وتقديم ضميره عليه ؛ إذ بلغ مجموعها (5) خطأ , بنسبة قدرها (3.33).

وذلك يؤكد حقا أن نسبة أخطاءترجمة الجمل العربية إلى اللغة التاملية قد قلت بالنسبة إلى الأخطاء النحوية الواقعة عند إنشاء الجمل العربية . فيمكن تعليل ذلك بلجوء الطلاب إلى ترجمة كل نص عربي باللغة التاملية نطقا لا كتابة على العموم.

والذي يبدو لنا بشكل عام أن المتعلمين يجهلون تماما عن بعض الروابط وقواعد النحوية ؛ وذلك يدل على ضعفهم في استخدامها استخداما صحيحا لا سيما عند التعبير والإنشاء , ونجدهم في أحيان يخطئون عند الترجمة وعليه يمكن القول بأنهم في أمس الحاجة إلى تنمية كفاءتهم اللغوية بالتمرن المستمر على هذه الروابط لكي يتسع قدراتهم الإنشائية والترجمة في اللغة العربية .

تعديد الأسباب التي أدتهم إلى الضعف في استعمالها:

اقتصار رغبة الطلبة على كتابة الامتحان فقط دون التركيز على بناء الذات في تطوير اللغة العربية

تحير المعرفة الأساسية المتعلقة بفنون اللغة العربية كالصرف والنحو والإملاء

الخوف من الوقوع في الأخطاء النحوية عند إقبال على استخدام الروابط وغيرها حرصا على إتقان كل شيء بلاخطأ

الاكتفاء بتعاليم المحاضر في قاعة المحاضرة دون البحث الموسع فيها.

عدم محاولتهم لاستعمال جمل بها الروابط بمراعاة قواعدها بل يترجمونها عند القراءة باللغة العربية بلغة الأم.

وعدم كتابة تمرينات كافية في تصويب مثل هذه الأساليب.

عدم تعويد قراءة الكتب والمجلات والصحف العربية التي تحمل الروابط هذه.

النتائج :

قلة المعرفة عن الروابط العربية واستعمالاتها

الجهل بمكونات الجمل العربية كالفعل والفاعل والمبتدأ والخبر

قلة الدخيرة اللغوية عند الطلبة

ترديد الأفعال والأسماء أنفسها في الجمل الواحدة

ترجمة الجمل العربية مخالفا لسياق الجمل التاملية .

الحاجة إلى التفرغ لتدريس مثل هذه القواعد بالتدريبات الموسعة والتمارين المستمرة .

التوصيات :

تكليفهم بتمرينات كافية في تصويب مثل هذه الأساليب

التعليم بالوسائل الضرورية الحديثة

تحديث طرق التدريس المناسبة لتوظيف مثل هذه الروابط

لا بد من اهتمام المدارس والمعاهد التي تدرس التعبير العربي بمحاولة معرفة مثل هذه الأخطاء بدقة والتفرغ لها والحصول على نصائح وإرشادات خبراء هذا المجال

تدريب المعلمين لتيسير طرق تدريسهم ومحاولة إنشاء قسم صوتي ومرئي للغة العربية كحل هذه المشكلة.